



# مجال الرسم والتلوين

## الموضوعات

الموضوع الأول:

الألوان الدافئة والباردة.

الموضوع الثاني:

الألوان المحايدة.

الموضوع الثالث:

تشكيلات لونية حرة.





## الألوان الدافئة والباردة

## الموضوع الأول



مجال الرسم

خلق الله لنا العين لتمييز بها الألوان التي تحيط بنا من كل جانب، ونتعاش معها في كل يوم، فالحمد لله على نعمة البصر.

### كيف نرى الألوان؟

الضوء هو أساس اللون، وقد بيّن العالم الإنجليزي "إسحاق نيوتن" أن ضوء الشمس الأبيض إذا نفذ من منشور زجاجي يتفكك إلى سبعة ألوان هي: الأحمر - البرتقالي - الأصفر - الأخضر - الأزرق - النيلي - البنفسجي. وتسمى "ألوان الطيف"، شكل (١).



شكل (١): منشور زجاجي ينفذ من خلاله ألوان الطيف السبعة.

وجُمعت ألوان الطيف في دائرة تسمى بدائرة الألوان، ويمكن من خلالها تصنيف الألوان.





## ما هي دائرة الألوان؟

تعتبر دائرة الألوان من الوسائل العلمية لدراسة الألوان المختلفة، إذ بها نعرف كيف تختلط الألوان، وكيف تتفق مع تسلسل ألوان الطيف، ومن خلالها نتضح لنا الألوان الأساسية وما ينتج عن خلطها من ألوان ثانوية شكل (٢).



شكل (٢): دائرة الألوان.

### نشاط (١)

نتأمل دائرة الألوان في شكل (٢) ونصنفها إلى ألوان أساسية وثانوية كما سبق دراستها في الصف الأول الابتدائي.

الألوان الأساسية:.. الأزرق، الأحمر، الأصفر.....

الألوان الثانوية:.. البرتقالي، البنفسجي، الأخضر..

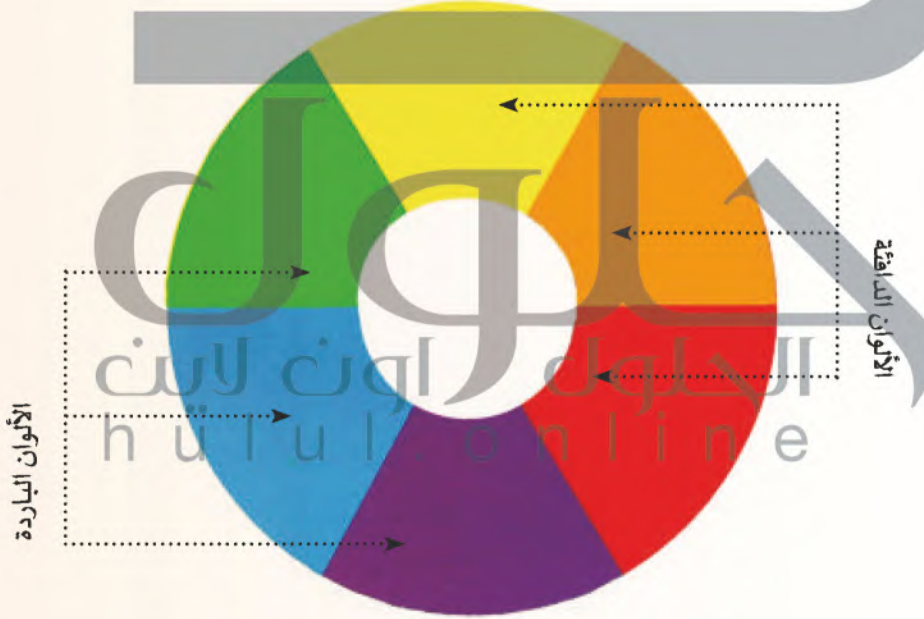


وتتقسم الألوان الناتجة في دائرة الألوان إلى مجموعتين:

**أ- مجموعة الألوان الدافئة هي:** اللون الأحمر، والبرتقالي، والأصفر، شكل (٣)

وسميت بالألوان الدافئة لأنها؛ تمنحنا الإحساس بالدفء، ونشاهدها في لهب النار وأشعة الشمس، وترمز للفرح، والسرور، والضياء، والنور.

**ب- مجموعة الألوان الباردة وهي:** اللون الأخضر، والأزرق، والبنفسجي، شكل (٣)، وسميت بالألوان الباردة؛ لأنها تمنحنا الإحساس بالبرودة والهدوء ونشاهدها في الزرع الأخضر، ومياه البحار، والسماء، وترمز إلى الهدوء والسلام والحكمة والاعتزان.



شكل (٣): الألوان الدافئة والباردة في دائرة الألوان. ▲





تزخر البيئة من حولنا بالعديد من العناصر ذات الألوان الدافئة والباردة التي تضي علينا البهجة والسرور، شكل (٤).



الحلويات.



بعض الثمار.



ريش الطيور.



جناح الفراشة.



الأزهار.



ألعاب الأطفال.



أثاث منزلنا وملابسنا.



الكائنات البحرية.

شكل (٤): مجموعة من الصور تمثل الألوان الدافئة والباردة في البيئة. ▲



استخدم الفنان الشعبي الألوان الدافئة والباردة في تزيين أرجاء المنازل الشعبية،  
والحلي الشعبية المنسوجة بالخيوط، والبسط الشعبية الجميلة، شكل (٥).



تلوين جدار المنزل من الداخل، (فن القط العسيري).



تلوين جدار المنزل من الخارج.



بسط منسوجة.



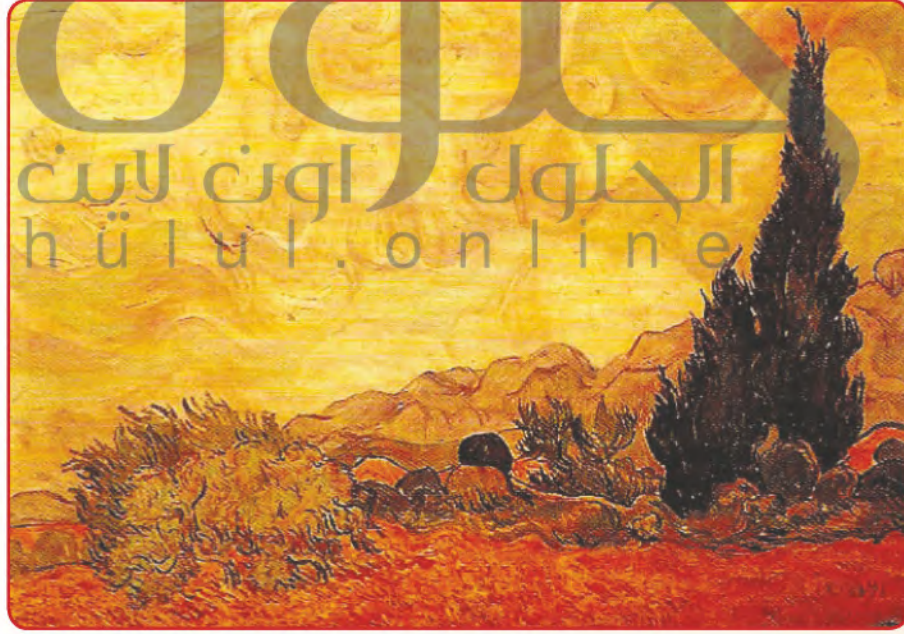
حقيبة منسوجة.

شكل (٥): نماذج من الفن الشعبي.





وكثير من الفنانين العالميين استخدموا الألوان الدافئة والباردة للتعبير عن مشاعرهم تجاه الطبيعة، شكل (٦).



شكل (٦): لوحتين للفنان فان جوخ. ▲





وأيضًا هناك فنانون سعوديين استخدموا الألوان الدافئة والباردة ليعبروا عن مشاعرهم تجاه المجتمع، كما في الشكلين (٧، ٨).



شكل (٧): لوحة للفنان السعودي منير الحججي.



شكل (٨): لوحة للفنان السعودي فايع الألمعي.

مجال الرسم



نشاط (٢)



شارك الطفل محمد عبده الموسمي في مسابقة «ملون السعودية» الدورة الرابعة للفن التشكيلي ١٩٩٨م ، بلوحة جميلة استخدم فيها الألوان الدافئة والباردة شكل (٩) ، لتأملها جيداً ثم:



▲ شكل (٩) : لوحة للطفل محمد عبده الموسمي.

- نعدد الألوان الدافئة: **الأحمر**.....، و**الأصفر**.....، و**البرتقالي**....
- نعدد الألوان الباردة: **الأزرق**.....، و**الأخضر**.....، و**البنفسجي**..
- نضع عنواناً للوحة: **ليالي رمضان**.....



نحن أيضًا نستطيع أن نستخدم الألوان الدافئة والباردة؛ لنرسم لوحة جميلة إذا توافرت لدينا بعض الخامات والأدوات، شكل (١٠).



ألوان الفواش.



لون أسود فلوماستر.



كراسة رسم.



فرش خاصة بالألوان المائية حجم كبير، أو بدائل الفرش.



مناديل



كأس ماء

شكل (١٠): مجموعة من الخامات والأدوات. ▲

مجال الرسم



### نشاط (٣)



- هيا نرسم معاً لوحة جميلة نستخدم فيها الخامات، والأدوات التي تعرفنا عليها سابقاً.



**الخطوة الأولى:** نجهز الألوان المائية كاللون الأحمر والأصفر .. نمزج اللون بقليل من الماء.



**الخطوة الثانية:** نرسم بالفرشاة خطوطاً غير منتظمة في اتجاه واحد، ويكون بينها فراغ.



**الخطوة الثالثة:** باللون الأصفر نلون الفراغ الذي بين الخطوط بالفرشاة، أو بالرول الأسفنجي حتى يندمج اللون الأحمر والأصفر معاً، ونكون بذلك قد انتهينا من تلوين الخلفية.





**الخطوة الرابعة:** نغسل الفرشاة والرول بالماء جيداً حتى تزول الألوان، ثم نمسحها بالمنديل حتى نتأكد من زوال الألوان.



**الخطوة الخامسة:** نستخدم قلم أسود فلوماستر لنضيف بعض الخطوط والأشكال والظلال على الخلفية مثل: الأعشاب، وبعض الأشخاص، وبعض الطيور الطائرة... وغيرها.



▲ شكل (١١): الشكل النهائي للوحة.



● يمكننا رسم فكرة أخرى.



الخطوة الأولى: نرسم الخطوط الأولية للموضوع المختار.



الخطوة الثانية: نوزع اللون الأزرق بدرجاته الفاتحة والغامقة التي تمثل لون السماء والبحر.





الخطوة الثالثة: نوزع اللون الأخضر بدرجاته الفاتحة والغامقة التي تمثل لون النباتات والأعشاب.



شكل (١٢): الشكل النهائي للوحة.

نشاط (٤)

نرسم منظرًا طبيعيًا مستوحى من البيئة السعودية مستخدمين الألوان الدافئة والباردة.

مجال الرسم



٢٢



## الألوان المحايدة

## الموضوع الثاني



تزخر الطبيعة من حولنا بمجموعات لونية متنوعة في شتى عناصرها.  
قال الله تعالى: ﴿ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ  
يَذْكُرُونَ ﴾ (سورة النحل: ١٣).

ومن هذه المجموعات مجموعة الألوان الأساسية والألوان الثانوية،  
ومجموعة الألوان الدافئة والألوان الباردة، وسبق أن درسنا هذه المجموعات  
من خلال دائرة الألوان.

وهناك مجموعة أخرى غير متواجدة على دائرة الألوان وهي مجموعة  
**الألوان المحايدة:** (اللون الأسود، واللون الأبيض)، وتسمى الألوان المحايدة  
بالألوان الظل والنور، ويعتبر اللون (الرمادي) من الألوان المحايدة لأنه **ينتج**  
من:

١- خلط اللون الأسود و اللون الأبيض.

$$\square = \square + \square$$

٢- خلط الألوان الأساسية الثلاثة (الأحمر، والأصفر، والأزرق).

$$\square = \square + \square + \square$$





سميت هذه الألوان محايدة لأنها:

١- غير متواجدة على دائرة الألوان، شكل (١٣).



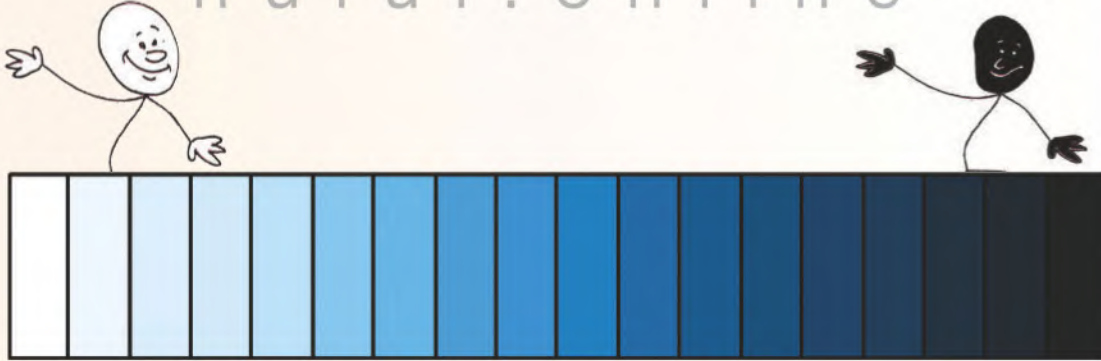
▲ شكل (١٣) دائرة الألوان الأساسية والفرعية.

٢- تتفق وتتسجم مع أي مجموعة لونية، شكل (١٤).



▲ شكل (١٤) الألوان محايدة مع المجموعة اللونية.

٣- عند مزجها مع أي لون نحصل على درجات لونية فاتحة أو غامقة، شكل (١٥).



▲ شكل (١٥).



ونحن نرى الألوان المحايدة في كثير من العناصر الطبيعية والصناعية،

شكل (١٦).



شكل (١٦): الألوان المحايدة في العناصر الطبيعية والصناعية.





## نشاط (1)

مكة المكرمة العاصمة المقدسة لبلادنا ولجميع المسلمين، بها الكعبة المشرفة والمسجد الحرام والمشاعر المقدسة، وهي قبلة المسلمين ولها مكانة كبيرة في قلوبنا.



شكل (17) موسم الحج.

أتأمل الألوان في شكل (17) ثم أجيب عن الآتي:

- كسوة الكعبة المشرفة لونها ..... ويعني العمق والتعظيم لبيت الله الحرام. أما الخيام في منى فلونها .....، ويلبس حجاج بيت الله الحرام لباس الإحرام بلونه الأبيض الذي يرمز إلى السلام والطهارة والنقاء.



وقد استخدم كثير من الفنانين السعوديين الألوان المحايدة في لوحاتهم  
الشكلين (١٨، ١٩).



شكل (١٨): لوحة للفنان صالح التقيدان. ▲



شكل (١٩): لوحة للفنانة رائدة عاشور. ▲





نشاط (٢)

شارك الفنان يوسف جاها في المعرض العام الأول للفنون التشكيلية بجدة عام ١٣٩٨هـ بلوحة عبرت عن منازل مكة المكرمة القديمة استخدم فيها الألوان المحايدة، شكل (٢٠).



شكل (٢٠): لوحة للفنان يوسف جاها.

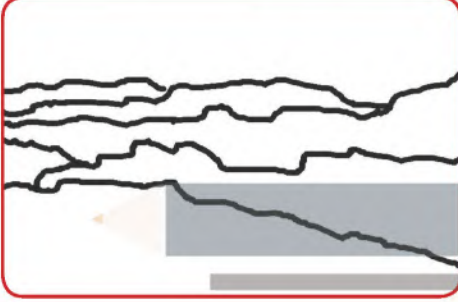
• ونحن أيضاً نستطيع أن نعبر برسومات جميلة نستخدم فيها الألوان المحايدة.



### نشاط (٣)



• نتعلم معاً كيف نستخدم الألوان المحايدة في إنتاج لوحات فنية جميلة.



**الخطوة الأولى:** نختار فكرة الموضوع  
ونرسم خطوطها الأولية.



**الخطوة الثانية:** نضع اللون الأسود  
في أسفل اللوحة بكمية  
قليلة جداً.



**الخطوة الثالثة:** نضع اللون الرمادي  
بدرجات مختلفة في  
أسفل اللوحة.



**الخطوة الرابعة:** نضع اللون الأبيض  
في أعلى اللوحة.



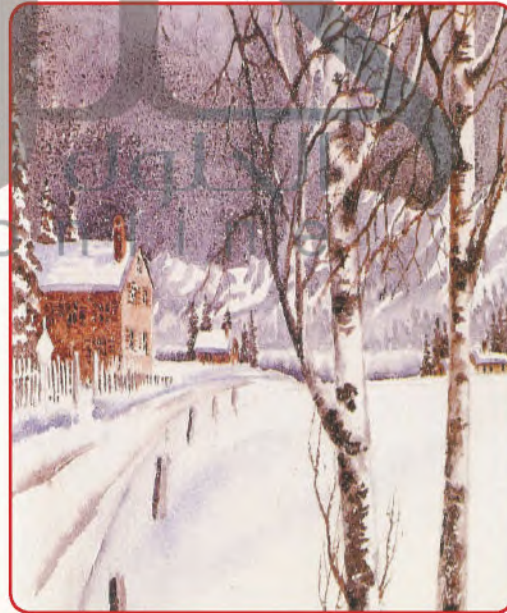


▲ شكل (٢١): الشكل النهائي للوحة.

● أفكار أخرى لإنتاج لوحات فنية بالألوان المحايدة، الشكلين (٢٢، ٢٣).



▲ شكل (٢٣).



▲ شكل (٢٢).

## تشكيلات لونية حرة

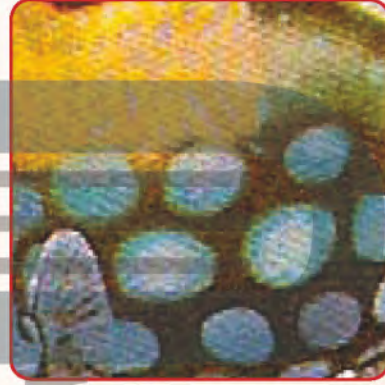
## الموضوع الثالث



اللون جزء من حياة الإنسان، وإذا نظرنا إلى العالم من حولنا نجد أننا نعيش في محيط لوني بديع من صنع الخالق عز وجل، شكل (٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧).



شكل (٢٥): قطاع من جناح الفراشة.



شكل (٢٤): قطاع من جسم السمكة.



شكل (٢٧): قطاع من الورقة.



شكل (٢٦): قطاع من الزهرة.

وقد وردت آيات عديدة في القرآن الكريم أشارت إلى اختلاف الألوان وتنويعاتها في الكون منها قوله تعالى: ﴿الْمَرْتَرَانَّ اللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا﴾ (سورة فاطر: ٢٧).



وقد استخدم كثير من الفنانين تشكيلات لونية متعددة من العناصر الطبيعية المرئية مستخدمين أفكارهم وتجاربهم وخيالهم، كما في الشكلين (٢٨، ٢٩).



شكل (٢٨): لوحة الفنان سعود القحطاني.



شكل (٢٩): لوحة الفنان سعدون السعدون.

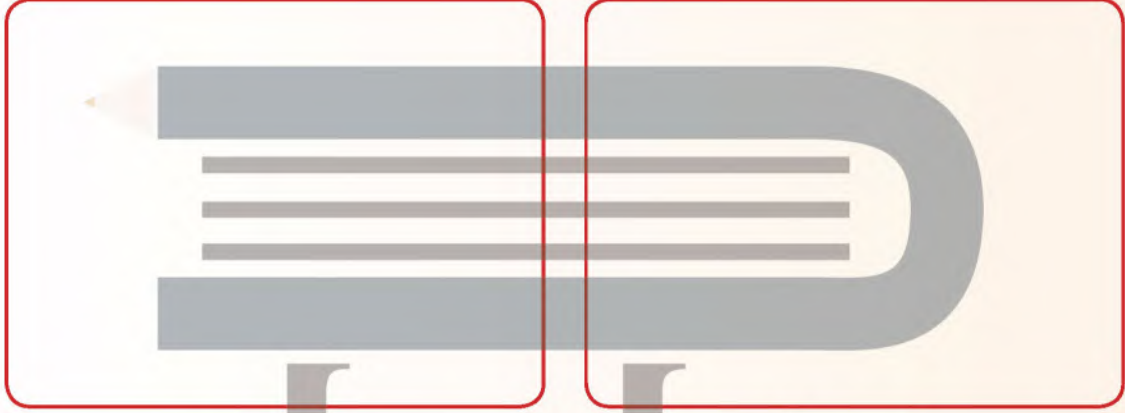
مجال الرسم



نشاط (١)



التقط صور متنوعة من الطبيعة ذات تشكيلات لونية منسجمة، لتضيف بصمتك الفنية لهذا الكتاب وألصقها داخل الأشكال.



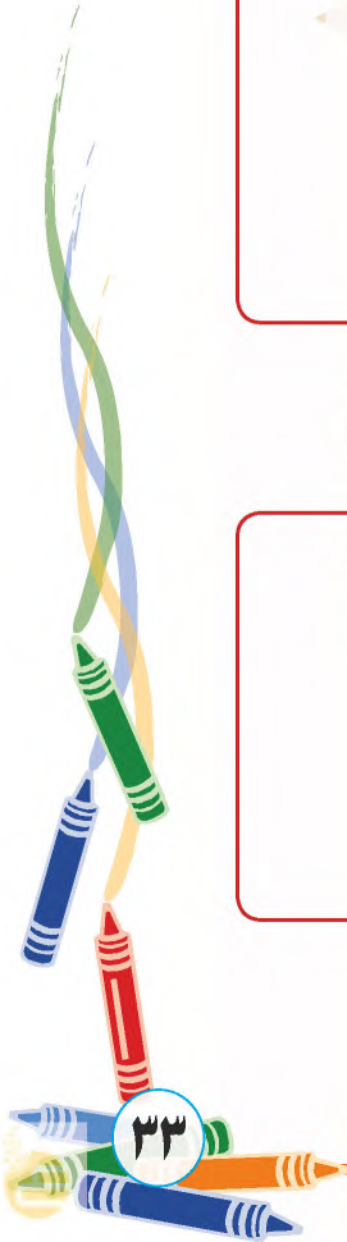
شكل (٣١) ▲

شكل (٣٠) ▲



شكل (٣٣) ▲

شكل (٣٢) ▲





نستطيع أن نرسم لوحة جميلة بتشكيلات لونية، إذا توفرت لدينا بعض الخامات والأدوات (الشكل ٣٤).



ألوان الغواش.



لون أسود فلوماستر.

كراسة رسم.



ملح طعام.



اسفنجة.



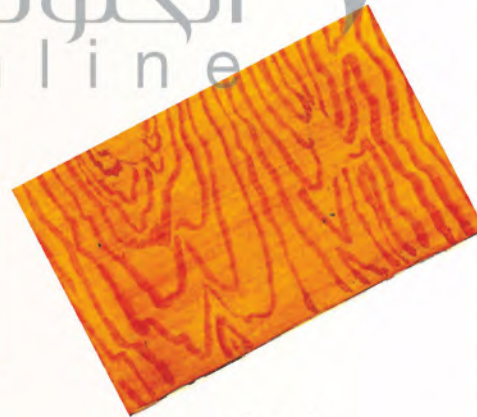
فرش خاصة بالألوان المائية.



مناديل.



كأس ماء.



لوح خشب.

شكل (٣٤) : مجموعة من الخامات والأدوات. ▲

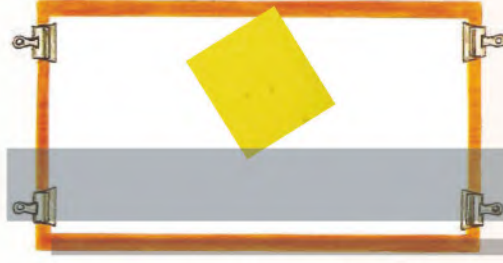
مجال الرسم



## نشاط (٢)



- هيا نرسم معاً لوحة جميلة تشبه قطاع من الورقة باستخدام الخامات والأدوات التي تعرفنا عليها.



- الخطوة الأولى: نثبت ورقة الرسم على اللوحة الخشبية ونرطبها بإسفنجة مبللة بالماء.



- الخطوة الثانية: نوزع الألوان على الورقة المبللة باستخدام الفرشاة.



- الخطوة الثالثة: حتى نحصل على تأثيرات لونية متداخلة نرش الملح قبل أن تجف الورقة.







الخطوة الرابعة: نملاً الأماكن الفارغة التي حدثت نتيجة الملح بالقلم الأسود للحصول على رسم يشبه قطاع من الورقة.



شكل (٣٥): الشكل النهائي تشكيلات لونية تشبه قطاع من الورقة. ▲

مجال الرسم





- يمكننا أن ننتج لوحات فنية أخرى باتباع الخطوات السابقة، الشكلين (٣٦، ٣٧).



شكل (٣٦) ▲



شكل (٣٧) ▲

### نشاط (٣)

نستوحي من العناصر الطبيعية المرئية أو المجهرية لوحات فنية بتشكيلات لونية حرة مستخدمين الألوان الدافئة والباردة والمحايدة.



تقويم الوحدة:



مجال الرسم

- **السؤال الأول:** من خلال الصورة حدد مجموعة كلاً من:  
الألوان الدافئة ..الأحمر، الأصفر، البرتقالي.....  
الألوان الباردة . الأزرق، الأخضر، البنفسجي.....  
الألوان الأساسية .. الأزرق، الأحمر، الأصفر.....  
الألوان الثانوية .. البرتقالي، البنفسجي، الأخضر.....



● السؤال الثاني: عدد الألوان المحايدة؟

- ١- الأسود.....
- ٢- الأبيض.....
- ٣- الرمادي.....

